

المبحث الرابع:

الإقلاب

- 1 - معناه لغة: التحويل أي تحويل الشيء عن وجهه.
واصطلاحاً: قلب النون الساكنة والتنوين ميماً مع إخفائها والغنة.
- 2 - حروفه: له حرف واحد وهو الباء.
- 3 - كفيته: أ - قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً خالصة لفظاً لا خطأً.
ب- إخفاء الميم عند الباء مع عدم إطباق الشفتين وترك فرجة صغيرة بينهما.
ج - إظهار الغنة مصاحبة للإخفاء لأنها صفة للميم، ثم إطباق الشفتين بالباء.
- 4 - سببه: لأنه لم يحسن فيه الإظهار لما فيه من الكلفة والثقل في النطق، وذلك لاختلاف المخرج، ولم يحسن الإدغام لتباعد المخرج واختلاف الصفات، وكذلك لم يحسن الإخفاء فلذلك قلبت النون الساكنة والتنوين حرفاً يؤاخيها في المخرج وصفة الجهر وهو الميم.
- 5 - علامته في المصحف: وضع ميم قائمة هكذا (م) فوق النون الساكنة أو التنوين للدلالة عليه.

قال الشيخ الجمزوري في التحفة:

وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ :: مِيماً بَعْنَةً مَعَ الْإِخْفَاءِ

قال ابن الجزري في المقدمة:

وَأَظْهَرَ الْغِنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ
وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ بَعْنَةً كَذَا
بَاءً عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفَيْنِ
الْإِخْفَاءُ لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخْذَا

أمثلة الإقلاب:

مع التنوين	مع النون في كلمتين	مع النون في كلمة	حرف الإقلاب
{ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ } [هود: 5]	{ أَنْ بُورِكَ } [النمل آية 8]	{ أَنْبِئْهُمْ } [البقرة: 33]	اللام
